النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا قتل سيد نا غيلة فذكر لهم النبي صلي الله
عليه وسلم صنيعه من التحريض عليه وسبه المسلمين فما زداد وا خوفا ذكر
غزوة بحران وهو بفتح الموحدة وتضم وسكون المهملة موضع بالحجاز
بينه وبين المدينة ثمانية برد وبلغه صلي الله عليه وسلم ان بها جمعا كثيرا من
بني سليم فخرج في ثلاثمائة من اصحابه لست خلون من جمادي الاخرة واستخلف
علي المدينة ابن ام مكتوم ولم يظهر وجها للسير واحث السير حتي بلغ بحران
فوجدهم قد تفرقوا في مياههم وكان صلي الله عليه وسلم قبل ان يصل الي ذلك
بليلة لقي رجلا من بني سليم فاخبره ان القوم تفرقوا فحبسه مع رجل و
الي ان وجدهم كذلك فاطلق الرجل واقام بذلك المحل اياما ثم رجع ولم
يلق حربا وكانت غيبته صلي الله عليه وسلم عشر ليال ذكر عقد عثمان بن
عفان علي ام كلثوم بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم ورضي عنها وذلك
في السنة الثالثة من الهجرة روي انه صلي الله عليه وسلم راي عثمان مهموما
بعد موت رقية فقال مالي اراك لهفا مهموما فقال يا رسول الله وهل دخل
علي احد ما دخل علي انقطع الصهر بيني وبينك فبينما هو يحاوره اذ قال
صلي الله عليه وسلم هذا جبريل يامرني عن الله عز وجل ان ازوجك اختها ام كلثوم
علي مثل صداقها وعلي مثل عشرتها فزوجه اياها ولما تزوجها دخل عليها
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا بنية اين ابو عمرو قالت خرج لبعض حاجاته
قال كيف رايت اهلك قالت خير بعل وافضله قال يا بنية كيف لا يكون
كذلك وهو اشبه الناس بجدك ابرهيم صلوات الله وسلامه عليه وابيك محمد
ولتزوجه بنتي رسول الله صلي الله عليه وسلم قيل له ذو النورين ولم يجمع احد
منذ ادم الي اليوم بين بنتي نبي غيره رضي الله عنه ولما ماتت ام كلثوم
تحته

غزوة بحران

عقد عثمان بن عفان رضي الله عنه علي ام كلثوم بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم



تحته وذلك سنة تسع قال صلي الله عليه وسلم زوجوا عثمان لو كان لي ثالثة
لزوجته اياها وما زوجته الا بوحي من الله تعالي وجاء انه صلي الله عليه
وسلم قال لو ان لي اربعين بنتا زوجتك واحدة بعد واحدة حتي لا يبقي
منهن واحدة ذكر عقده صلي الله عليه وسلم علي حفصة بنت عمر وزينب بنت
خزيمة رضي الله عنهم وعقد صلي الله عليه وسلم علي حفصة بنت عمر رضي الله عنهما
وذلك في شعبان في السنة الثالثة لما انقضت عدة وفاة زوجها خنيس بن
حذافة من شهد بدرا بعد ان عرضها عمر رضي الله عنه علي ابي بكر فلم يجبه
بشيء وعرضها علي عثمان فلم يجبه بشيء فقال عمر يا رسول الله قد عرضت حفصة
علي عثمان فاعرض عني فقال له صلي الله عليه وسلم ان الله زوج عثمان
خيرا من ابنتك وزوج ابنتك خيرا من عثمان فتزوج عثمان ام كلثوم وتزوج
صلي الله عليه وسلم حفصة وتزوج صلي الله عليه وسلم ايضا زينب بنت
خزيمة في رمضان وتزوج زينب بنت جحش بنت عمته اميمة بنت عبد المطلب
وقيل تزوجها في السنة الرابعة وكان اسمها برة فغير اسمها وسماها زينب
وقد كان صلي الله عليه وسلم جاء اليها يخطبها لمولاه زيد بن حارثة فقالت
لست بناكحته قال بل فانكحيه قالت يا رسول الله او امر اني اشاور نفسي فاني
خير منه حسبا فانزل الله تعالي وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضي الله ورسوله
امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم فقالت عند ذلك رضيت وعن مقاتل ان
زيد بن حارثة رضي الله عنه لما اراد ان يتزوج جاء النبي صلي الله عليه وسلم
وقال يا رسول الله اخطب علي قال له من قال زينب بنت جحش فقال صلي
الله عليه وسلم لا اراها تفعل انها اكرم من ذلك نسبا فقال يا رسول الله اذا كلمتها
انت وقلت زيد اكرم الناس علي فعلت قال انها امراة لسنا اي فصيحة

عقده صلي الله عليه وسلم علي حفصة بنت عمر وزينب بنت خزيمة رضي الله عنهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)